

القيم الأخلاقية عبر المحتوى الرقمي وأثرها في المجتمع الجزائري - تيك توك أنموذجاً -

Moral Values in Digital Content and Their Impact on Algerian Society – TikTok as a Model

جامعة سعيدة الدكتور مولاي الطاهر -
(الجزائر)

علوم إنسانية- علم المكتبات

شعيب حاج Chaib Hadj

biblio.doc2001@gmail.com

تاريخ النشر: 2025-05-17

تاريخ القبول: 2025-05-06

تاريخ الإرسال: 2025-02-25

ملخص:

تبحث هذه الدراسة في تأثير المحتوى الرقمي على القيم الأخلاقية في المجتمع الجزائري، مع التركيز على استخدام "تيك توك" بين طلبة جامعة الدكتور مولاي الطاهر في سعيدة. تم اعتماد المنهج الوصفي، واستخدام الاستبيان لجمع البيانات من 30 مستخدماً مقصوداً، ثم تحليلها عبر برنامج SPSS. أظهرت النتائج أن معظم المشاركين يتصفحون تيك توك في المنزل لمدة تتراوح بين ساعة وثلاث ساعات يومياً، بهدف الترفيه وتبادل المعلومات. رغم شعور بعضهم بالثقة عند استخدامه، إلا أنه لم يساهم في نشر القيم الأخلاقية، بل أدى إلى الانحراف الأخلاقي، مع وعي عام بالمخاطر الأخلاقية المرتبطة به. الكلمات المفتاحية: المحتوى الرقمي، القيم الأخلاقية، التيك توك، المجتمع.

Abstract:

This study explores the impact of digital content on moral values in Algerian society, focusing on TikTok usage among university students at Dr. Moulay Tahar University in Saida. Using a descriptive approach and a questionnaire distributed to 30 targeted users, the data was analyzed through SPSS. Findings indicate that most respondents browse TikTok at home for one to three hours daily, primarily for entertainment, gaming, and exchanging ideas. While some students reported increased confidence, it did not promote moral values but led to moral deviation. However, the study highlights a general awareness of ethical and moral risks posed by social media.

Keywords: Digital content, moral values, TikTok, society.

1. مقدمة:

أحدثت التكنولوجيا الحديثة تغيرات سريعة في علوم الاتصالات والمعلومات وتطورات مذهلة وغير مسبوقة من قبل، وعملت نقلة نوعية في الاتصال بين الأفراد والمجتمعات، كانت بدايتها ظهور شبكة المعلوماتية الدولية (الانترنت) التي انتشرت وتوسعت في أرجاء المعمورة وأصبحت أداة للتأثير على الشباب والتي أحدثت فارقا كبيرا على سابقتها من الوسائل التقليدية حيث فرضت نمطا جديدا من التفكير والتعايش، ونمطا من الاتصال والتواصل بين الأفراد، وتطورت أدواتها لتتخطى إلى مسار آخر، هو مسارات شبكات التواصل الاجتماعي التي أصبحت تغزو أكثر من أي وقت مضى في حياتنا اليومية وحتى حياتنا الخاصة والتي فرضت نفسها على العالم وكنتيجة حتمية لكل التطورات الأخرى وعوضت الزمن الاجتماعي الحقيقي إلى زمن افتراضي.

ويعتبر التيك توك أحد الشبكات الالكترونية التواصلية التي شاع استخدامها لدى فئة الشباب على وجه الخصوص الجامعين منهم، وقد ساهم التيك توك في نشر ثقافة التواصل الاجتماعي وعمل على إضفاء بعد حديث من أبعاد الاتصال وغير الكثير من جوانب الحياة البشرية وتسهيلها، وهذا نظر لأنه منح أفراد حرية التعبير عن أفكارهم وآرائهم وأتاح لهم التفاعل وجعل من مستهلكيه مجتمعا افتراضيا يتواصلون مع بعض من أي مكان في العالم.

الإشكالية:

يعتبر التطور التكنولوجي أحد سمات العصر الحالي وواقع بات تفرض وجوده في حياة الإنسان في جميع الميادين والمجالات. ذلك بغية رسم معالم مستقبل حياة أفضل، وذلك بتقليص الفجوة بين الناس وتسهيل عملية التواصل. حيث أصبح بإمكانهم قضاء العديد من الحاجات في وقت قصير دون الاعتماد على أحد، ويعود الفضل في ذلك إلى يتطور شبكة الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي التي تمثلت معانيها في تبادل الخبرات وتكوين صداقات وجعل العالم قرية صغيرة.

تعد القيم ركيزة الأساسية في تهذيب السلوك الإنساني وتنظيم العلاقات على أسس قويمية وعنصر فعال في شيوخ المحبة والألفة والتماسك والترابط في المجتمع ومنبع رئيس للتعايش السلمي مع الأمم الأخرى، حيث توجه حياة الفرد وينهض بها إلى أرقى المستويات ولا يحقق جوهره الإنساني إلا في صورته الأخلاقية، لأنه الكائن الوحيد الذي يضحي

برغباته سعيا إلى تجسيد قيم الحق والتسامح والفضائل التي تشكل جوهر الحياة الأخلاقية وغايتها، وعليه تعتبر القيم المرأة العاكسة لشخصية المجتمعات نظرا لمرونتها ونسبيتها واختلافها وحساسيتها اتجاه العوامل الخارجية والتكنولوجيا أكثرها، حيث تأثرت هذه القيم بفعل ما أحدثته وسائل الاتصال المتقدمة على رأسها موقع التيك توك، هذا الأخير عبارة عن تطبيق اجتماعي متخصص لنشر الفيديوهات بين رواده، حيث يقوم مستخدميه بنشر فيديوهات ومقاطع قصيرة أو مشاركة لحظات حياته بسهولة، حيث يتاح لهم حرية اختيار محتوى الفيديو الذي يجدونه مسليا ويمكن لبعض الشباب الآخرين استخدامه من أجل الاستمتاع بالفيديوهات الموسيقية، فقد أصبح الباب الأول للإبداع وتفجير المواهب بحيث مكن الشباب استخدامه بأسلوب إبداعي، إلا أنه من جانب آخر شكل الإدمان لبعض الفئات حيث أصبح يستخدمونه بشكل مفرط ودون وعي أدى بهم إلى مشاكل نفسية مثل التشتت وانخفاض وقت التعلم وتدني جودة الحياة وحدوث العديد من مشكلات الصحة وتدني القدرة على الأداء في العمل وضعف العلاقات الاجتماعية.

وبالتالي ليس من الغريب أن تظهر علاقة التأثير وتأثير بين القيم الأخلاقية والتيك توك في وقت تتصادم فيه جميع الثقافات وقيم المجتمعات بما فيها المجتمع الجزائري، وقد جاءت هذه الدراسة لكي تدرس طبيعة المحتوى الرقمي وكيفية تأثيره على القيم الأخلاقية لدى مستعمليه المجتمع الجزائري لعل فئة عريضة من الطلبة بالجامعات الجزائرية، أصبحوا يستعملون أو يتصفحون موقع التيك توك لعدة أغراض، وعليه فإن مجتمع بحثنا سوف يوجي اهتمامنا بهذه الفئة كعينة لدراسة تهتم بكيفية أو مدى تأثير التيك توك على طلبة جامعة سعيدة ومن هنا تبلور إشكالية بحثنا التالية:

ما هو أثر استخدام موقع التيك توك على القيم الأخلاقية لدى طلبة الاتصال بجامعة سعيدة ؟

تساؤلات الدراسة:

- 1- ماهي الأسباب التي تدفع الطلبة إلى الاشتراك في موقع التيك توك ؟
- 2- ماهي الآثار الإيجابية الناتجة عن استخدام الطلبة لموقع التيك توك ؟
- 3- ما تأثير التيك توك على قيمة الحس الأخلاقي لدى الطلبة ؟

فرضيات الدراسة:

- 1- يستخدم طلبة الاتصال موقع التيك توك كوسيلة للتسلية والترفيه.
- 2- من الآثار الإيجابية الناتجة عن استخدام الطلبة لموقع التيك توك هي مساعدتهم على التواصل مع أفراد الأسرة.
- 3- يؤثر التيك توك سلبا على قيمة الحس الأخلاقي لدى الطلبة بالتأثير على قيمهم من خلال العادات والتقاليد.

أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على الأسباب التي تدفع الطلبة إلى الاشتراك في موقع التيك توك.
- 2- معرفة الآثار المختلفة لاستخدام الطلبة لموقع التيك توك وتأثيره على القيم الأخلاقية.
- 3- التعرف على موقع التيك توك الذي له تأثير على سلوكيات الطلبة.
- 4- الخروج لبعض المقترحات التي من شأنها أن تساعد على توعية الشباب بمخاطر هذا الموقع.

تحديد مفاهيم الدراسة:

المحتوى الرقمي Digital content: الكم الهائل من المعلومات التي يحتاجها الإنسان من مجتمع المعرفة لتنمية الأطراف المختلفة داخل المجتمع المحلي والمجتمع العالمي على حد سواء من العلوم الإنسانية والتطبيقية ضمن بيانات رقمية مخزنة على شبكة الانترنت (عبد الله، 2019).

التعريف الإجرائي: هو محتوى الكتروني يتضمن كل ما هو موجود ومتاح على شبكة الانترنت وما تحتويه من محاضرات وفيديوهات ومقالات ومجلات وكتب وغيرها.

تأثير:

لغة: العلامة، واثري شيء: بقيته، وتأثر: أي ظهر فيه الأثر، والتأثير: إبقاء الأثر في الشيء.

اصطلاحا: هو ما تحدثه الرسالة الإعلامية في نفس المتلقي، وكلما استجاب المتلقي للرسالة يحدث التأثير، والتأثير هو نتاج التفاعل الواقعي بين خصائص الرسائل وخصائص المتلقين لها (يحيوي، 2015).

التعريف الإجرائي: هو التغيرات التي تحدثها تكنولوجيا الإعلام والاتصال على العملية التعليمية برمتها، فتؤدي إلى النتائج المرغوب فيها، من حيث مساعدة الأستاذ أداء مهامه، وكذلك استيعاب المعلومات من طرف المتعلم.

القيم:

لغة: أصلها قوم والقاف والواو والميم أصلان صحيحان: يدل أحدهما على جماعة الناس، وربما استعير في غيرهم، ويدل الآخر على انتصاب أو عزم.

اصطلاحاً: هي مجموع الأخلاق التي تصنع نسيج الشخصية الإسلامية وتجعلها قادرة على التفاعل الحي مع المجتمع وعلى التوافق مع أعضائه وعلى العمل من أجل النفس والأسرة والعقيدة (عبد الغني، 2020).

التعريف الإجرائي: هي معتقدات الفرد وأفكاره التي تقف وراء اختياره لشكل معين من أشكال السلوك، ويكتسب تلك المعتقدات من خلال نمط التربية السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه.

القيم الأخلاقية:

لغة: الخلق بضم اللام وسكونها: وهو الدين والطبع والسجية، وحقيقته أنه لصورة الإنسان الباطنية.

اصطلاحاً: تعني مجموعة القواعد السلوكية التي تحدث السلوك الإنساني وتنظمه، وينبغي أن يهتدي بها الإنسان فكراً وسلوكاً في علاقاته الاجتماعية ومواجهة المشكلات المختلفة والتي تمكنه من الاختيار الخلق في مواقف الأخلاقية (مكروم، 1983).

التعريف الإجرائي:

هي نظام متكون من المبادئ والمعاني السامية، المستنبطة من الكتاب والسنة، الموافقة للفطرة البشرية، المكتسبة من الفهم الدقيق للدين الإسلامي، والتي تضبط سلوكيات التعامل بين الناس، للوصول بالفرد والمجتمع لسعادة الدنيا والآخرة.

المجتمع: يعرف بأنه عدد كبير من الأفراد المستقرين الذين تجمعهم روابط اجتماعية ومصالح ترافقها أنظمة تهدف إلى ضبط سلوكهم ويكونون تحت رعاية السلطة (http://bayhtdz.Com, 2023).

التعريف الإجرائي للمجتمع: يعرف بأنه نسيج اجتماعي من صنع الإنسان، ويتكون من مجموعة من النظم والقوانين التي تحدد المعايير الاجتماعية التي تترتب على أفراد هذا المجتمع.

التيك توك: هو عبارة عن منصة على الانترنت يقوم الأشخاص بتصوير أنفسهم بفيديو قصير ويضيفون إليه عدد من المؤشرات الموسيقية مأخوذة من الأفلام، يرجع هذا التطبيق إلى أصول صينية (تطبيقات مهددة لاستقلال بياناتنا بداية التيك توك وصولاً إلى فايس أب، 2023).

التعريف الإجرائي: هو موقع أو تطبيق تكون من خلال عملية تحميل ونشر الفيديوهات ومشاركتها مع الأهل والأصدقاء، وعامة الناس في كل أرجاء العالم.

منهج الدراسة:

بالنظر إلى طبيعة هذه الدراسة التي تندرج ضمن الدراسات الوصفية والتي بدورها تدرس الوضع الراهن للظاهرة كما تقوم بوصف ما هو موجود في عدة زوايا مختلفة محققة للأهداف التي تسعى إلى تنفيذها هذه الدراسة والمتمثلة في كيفية مساهمة المحتوى الرقمي وتأثيره على القيم الأخلاقية لدى المجتمع الجزائري فإن المنهج أكثر ملائمة مع هذا النوع من الدراسات هو المنهج الوصفي الذي يهدف إلى وصف الظاهرة والتعرف على عناصرها.

أدوات جمع البيانات:

قمنا بتوظيف الاستبيان كأداة أساسية نظراً لطبيعة الإطار الطبيعي التطبيقي حيث يعرف أنه التقنية المباشرة للتقني العلمي إزاء الأفراد، وتسمح باستجوابهم بطريقة موجبة والقيام بسحب كمي يهدف إيجاد علاقات رياضية والقيام بمقاربة رقمية، حيث يتضمن مجموعة من الأسئلة المترتبة حول موضوع معين وترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو عن طريق المقابلة للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها.

مجتمع وعينة البحث:

يعتبر تحديد مجتمع البحث الخطوة الرئيسية التي يجب إتباعها قبل تحديد نوع العينة وبما أن عنوان دراستنا هو المحتوى الرقمي وتأثيره على القيم الأخلاقية لدى المجتمع الجزائري (التيك توك)، فإن مجتمع بحثنا الذي اخترناه يتمثل في طلبة العلوم الإنسانية بجامعة سعيدة.

أما العينة المختارة التي تناسب دراستنا هي العينة القصدية حيث اخترنا العينة بشكل قصدي لمجموعة من طلبة العلوم الإنسانية (اتصال تنظيمي، صحافة الكترونية) كعينة للدراسة وقد تم توزيع 30 استمارة على الطلبة وبالتالي كان حجم العينة يقدر بـ 30 طالب واستعنا في جمع البيانات على استمارة الاستبيان، لأنها تهتم بكيفية تأثير التيك توك على الطلبة بجامعة سعيدة.

1- المحتوى الرقمي وأثره على القيم:

تمهيد:

يعتبر المحتوى الرقمي من بين النتاجات التكنولوجية، باعتباره محتوى تعليمي تم إعداده في صيغة رقمية تسمح بتداوله واستعماله من خلال شبكة الانترنت، حيث أصبح من أهم عناصر العمل للمؤسسات في عصر اقتصاد المعرفة، وأصبح نجاح المؤسسات مرتبط بقدرتها على بناء ونشر محتواها الرقمي لخدمة ودعم عملياتها لقياس مدى مساهمة محتواها الرقمي في الوصول إلى أهدافها الرئيسية.

ومن هنا سنتناول في هذا الفصل مفهوم المحتوى الرقمي وأنواعه وخصائصه وأيضاً أهميته وواقع القيم في عصره.

1-1 المحتوى الرقمي:

يعرف المحتوى الرقمي على أنه كافة المعلومات والبيانات التي تخزن وتعرض بشكل رقمي، بغض النظر عن نوع وماهية الوسائط الصناعة والنقل وتخزين للمحتوى الرقمي (حمادة، 2009).

كما يعرفه "الجوهري" بأنه ذلك الكم الهائل من المعلومات النصية أو الصوتية أو على شكل صورة أو فيديو والتي يتم تبادلها عن طريق الشبكة (حنان، 2019).

يعرف بالكم الهائل من المعلومات التي يحتاجها الإنسان في حقول المعرفة المختلفة، من العلوم الإنسانية والتطبيقية ومن المعلومات الطقس وشؤون الاقتصاد والمال والطب والصحة كما أنه يقوم المحتوى الرقمي على توفير المعرفة وتحويلها إلى معلومات وجعل من التكنولوجيا المعلومات أداة هائلة في وضع المعرفة في متناول البشرية، وسهولة نقلها وانتقالها يجعلها أداة التنمية الاقتصادية والثقافية والأمنية (محمد، 2019).

2-1 المحتوى الرقمي الحكومي:

ويضم مجموعة مواقع الويب ذات الطابع الرسمي أو الحكومي الذي يمثل الإدارات والهيئات الرسمية التابعة للحكومات ومختلف الأجهزة التابعة لها والمتفرعة عنها والتي يمكن من خلالها إتاحة كافة المعلومات والمحتوى المتعلق بمختلف النشاطات الرسمية ومختلف الخدمات المتعلقة بهذه الهيئات والإدارات الرسمية ويستفيد منها فئات عريضة من الناس ممن لهم صلة بها ومن أمثلتها مواقع الويب التابعة للوزارات والأجهزة الحكومية ومواقع الحكومة الالكترونية

3-1 المحتوى الرقمي التجاري:

وهو المحتوى الذي يتضمن كل ماله علاقة بالمنتجات والسلع والعلاقات العامة وآليات التسويق والترويج والإشهار أو ما يطلق عليه بمواقع الأعمال والتجارة الالكترونية والمعلومات الاقتصادية ويمكن أن يدخل في هذا المجال مواقع الشركات الاقتصادية ومواقع الخدمات والبورصات والأسعار وغيرها (أحمد، 2019).

3- التدوين:

عبارة عن مذكرات الكترونية أو موقع تقوم بإنشائه لعرض المعلومات مرتبة زمنيا حسب تاريخ النشر، ولها كثير من الإشكال منها من تعرض المدونات أثناء تصفحك لها بشكل تنازلي من الإحداث إلى الأقدم. وبعضها تسمح الأكثر من كاتب واحد المشاركة بعملية التدوين.

4- الانفوجرافيك:

هو عملية تحويل البيانات والمعلومات إلى صورة ورسوم سهل فهمها بوضوح: يعتبر الانفوجرافيك احد أهم الأعمدة في صناعة المحتوى المرئي.

5- الكتب الالكترونية: ebook

Ebook هو اختصار لكتاب الكتروني electronicbooks وتتكون الكتب الالكترونية من محتوى كبير لا يقل عن 1000 كلمة، ويشير الكتاب الالكتروني إلى أي كتاب متوفر بشكل رقمي.

6- البودكاست:

هي عبارة عن ملفات صوتية رقمية تستخدم لمشاركة المعلومات، وهي ذو تكلفة عادية إلى معقولة بالمقارنة مع تعيينات التسويق الأخرى (عصري، 2021).

4-1 خصائص المحتوى الرقمي

يتميز المحتوى الرقمي بمجموعة من الخصائص والتي تميزه عن جميع المجتمعات الرقمية كالتالي:

1. يعد المحتوى الرقمي هو المجتمع المعلوماتي الذي جاء بعد المجتمع الصناعي وهو مجتمع الثورة المعلوماتية والعصر المعلوماتي وهو المجتمع الرقمي وأخيرا هو المجتمع الناتج عن تيار العولمة.
2. يشهد المحتوى الرقمي اهتماما عالميا مشتركا بين جميع دول العالم والمنظمات والهيئات والاتحادات الدولية من خلال تطوير السياسات والاستراتيجيات لتقنيات المعلومات والاتصالات.
3. يلعب المحتوى الرقمي في صناعة المعلومات دورا حيويا في بناء الاقتصاد الوطني أو تحويله إلى ما يسمى باقتصاد المعرفة أو الاقتصاد القائم كاملا على المعرفة أو الاقتصاد الإلكتروني.
4. يشهد المحتوى الرقمي أيضا تفاعلا إعلاميا بين الحكومات والمجتمع المدني كذلك الإدارات الحكومية وطريقة عملها وذلك من خلال إدخال تقنيات التجارة الإلكترونية.
5. يلعب المحتوى المكون من المعلومات والتقنيات ووسائل الاتصال دورا حيويا في رفع المستوى المعيشي وحياة الفرد أداء أسلوب العمل دخل المؤسسات وأماكن العمل.
6. تعتمد جميع دول العالم على المحتوى في تطوير جميع مجالات المعلومات المختلفة (عبد الحليم، 2013).

2 واقع القيم في العصر الرقمي

فرض انتشار التكنولوجيا على مجتمعنا مجموعة من القضايا الأخلاقية التي أثرت سلبا على منظومة القيم والهوية الثقافية للمجتمع العربي والإسلامي إذا أساء استخدامها بالتهديد وزيادة السهولة والسرقة الملكية الفكرية للبيئة الرقمية.

1. الاعتماد على الملكية الفردية الرقمية:

أدى ظهور مشاكل جديدة ذلك حيث جعل عصرنا الرقمي في عملية النسخ أسهل بكثير مما كانت عليه في الماضي. من إشكال التصدي على الملكية الفكرية في البيئة الرقمية: نشر المصنفات الرقمية دون الحصول على إذن.

2. الاعتداء الخصوصية المعلوماتية:

استخدام بيانات شخصية غير صحيحة، ويمكن إن يحدث ذلك بطرق مختلفة مثل الوصول غير القانوني إلى ملفات البيانات الخاصة بالآخرين

3. الفيروسات:

هي برمجيات تنتقل إلى أجهزة الكمبيوتر عبر الشبكات أو أقراص الوسائط الالكترونية بحيث تعمل على الأجهزة بطريقة خفية لسرقة البيانات أو تعطيل الأجهزة.

4. القرصنة:

يقصد بها الاستخدام أو النسخ غير قانوني لأنظمة التشغيل. قد يكون لها طابع تجسسي سياسي وعسكري أو اقتصادي وقرصنة البرمجيات تضر بجميع الشركات المنتجة لبرامج الكمبيوتر والمستخدمين أنفسهم. وتؤدي إلى ارتفاع أسعار البرامج بالنسبة للمستخدمين وتراجع مستوى الدعم الفني للبرنامج كما تسبب في تأخير تمويل وتطوير البرامج الجديدة، مما يؤدي إلى تدهور مستوى صناعة البرمجيات ككل (مصطفى، 2021).

3- موقع التواصل تيك توك

في ضوء الاهتمام الذي لزم شبكات التواصل الاجتماعي وما تشير إليه العديد من الدراسات التي أثبتت أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تزايد مستمر نظرا لأهميتها في استقطاب أفراد المجتمع، حاولنا أن نسلط اهتمامنا على أهم متغير وهو التيك توك الذي يعد أحد التطبيقات الذي يمكن من خلاله إنشاء مقاطع الفيديو ومشاركتها.

وعليه فقد تناول هذا الفصل تعريف تطبيق التيك توك ونشأته وخصائصه ومزاياه وعيوبه بالإضافة إلى التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي.

1-3 تعريف تطبيق تيك توك:

يعد أحد التطبيقات الفيديوهات القصيرة الذي استطاع أن يحوز على اهتمامات الأفراد والمراهقين بصفة خاصة في وقت قصير مقارنة بالتطبيقات الأخرى (المفتي، 2002).

- هو أحد شبكات التواصل الاجتماعي على الانترنت، وهو منصة لتبادل الفيديوهات شديدة الصغر وتسمح للمستخدمين بصناعة الفيديوهات الخاصة به (عبد الكريم، 2021).

2-3 نشأة تطبيق التيك توك

نشأ تطبيق التيك توك على يد تشاد هارلي، وسيتيف تشين، وجاويد كريم في سان فرانسيسكو وظهر تطبيق تيك توك في بدايته عام 2016 تحت المسمى ميوزكلي وفي عام 2017 تغير الاسم إلى المسمى الحالي التيك توك وأصبح أكثر رواجاً بين المستخدمين. وأيضاً تم تغير شعار التيك توك في مارس 2019 ليعكس الهدف الحقيقي لتطبيق وهو الفيديوهات الموسيقية، ويعتبر أكثر مستخدمي التطبيق من الإناث، كما أن معظمهم من الشباب (فتحي، 2021).

3-3 خصائص تطبيق التيك توك

تنوع محتوى مقاطع الفيديوهات، يشير إلى محتوى مقاطع الفيديوهات الخاصة تيك توك، حيث يوفر التطبيق العديد من أنواع المحتوى للمستخدمين، والتي يمكن تصنيفها إلى ثلاثة أنواع رئيسية هي:

1- المحتوى التعليمي: هو المحتوى المتعلق بالتعليم للمستخدمين مهارات جديدة مثل الرقص والطبخ.

2- المحتوى الترفيهي: هو المحتوى الخاص بالفيديوهات القصيرة المصحوبة بالموسيقى لأغراض الترفيه والترويج عن الذات.

3- المحتوى الترويجي: هو المحتوى المخصص، للتسويق أو الترويج لبعض المنتجات مثل مستحضرات التجميل (فتحي، 2021).

4- كما يعد من التطبيقات التي تجذب المستخدمين بشكل خفيف وذلك عن طريق إتاحة إمكانية قيام المستخدمين بإنشاء فيديوهات مباشرة live vidéos ليتيح للمستخدم التفاعل والتواصل المباشر مع المتابعين والتواصل معهم، كما يحدث في تطبيق فيس بوك، وتتاح تلك الخاصية لمن لديه متابعين أكثر.

5- كما يتيح تطبيق خاصة edutok عن طريق إتاحة العديد من الفيديوهات التعليمية في مجالات متنوعة مثل: اللغة الانجليزية والطبخ وماكياج والرياضة والتوعية بالتعاون مع جهات وأشخاص معينة.

6- يتيح التطبيق إعدادات مختلفة للخصوصية، فمن الممكن أن يكون حساب خاص بالمستخدم والفيديوهات الخاصة به عامة، تظهر لجميع المستخدمين public أو

للمتابعين فقط followers أو تظهر بشكل خاص للمستخدم فقط only me. (جمعة، 2020).

4-3 مزايا وعيوب تطبيق التيك توك

◀ مزايا تطبيق التيك توك:

يتميز تطبيق التيك توك عن باقي تطبيقات التواصل الاجتماعي بعدة مميزات نذكر منها:

1- تحقيقه لجوانب الخاصة باستراتيجيات التسويق الفعالة، هي استراتيجيات الترويج الخاصة به.

2- يقدم لمستخدميه العديد من المقترحات وليس فقط ما يليه.

3- ميزة الإبداع والابتكار وهو ما شجع الشباب على نشر المحتوى الإبداعي عبر التطبيق.

4- يشكل هوية ثقافية وفكرية لشباب كل مجتمع (نصار، 2022).

5- يساعد على التواصل والانسجام مع الآخرين ويقوي شخصية الفرد

6- يجعل الفرد يتقن فن الحديث وقادرا على التواصل مع العالم الخارجي والداخلي.

7- تكوين علاقات مع الآخرين في المجتمع.

8- التعرض على العادات والتقاليد والشعوب الأخرى والحصول على معلومات من الآخرين.

9- يساعد الفرد على تحقيق النجاح في عمله عن طريق طرح الأفكار وتبادلها وكذلك القيام بمختلف الأنشطة التي تساهم في نمو المجتمع وتطوره (العظامات، 2022).

◀ عيوب تطبيق التيك توك:

1- الإدمان: نرى ذلك في العدد المتزايد باستمرار لمقاطع الفيديو والمشاركات والتعليقات على التطبيق من الشباب الجزائري ذكور أم إناث ودلالة الحجم الاستيعاب والشغف في صناعة الفيديوهات ومشاهدتها، بحسب الإحصائيات المذكورة أعلاه فاق اندفاع المراهقين الصغار على التطبيقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي التي كانت وقت ليس ببعيد المنبر الأول للتواصل لدى المستخدمين.

2- الاغتراب: يظهر في التقاليد ارتداء الملابس والحلاقة والرقص، هذا ما قد يعزز قبول الشباب لنموذج الغربي في الحياة كنموذج راقى ومتطور على عكس الثقافة المحلية وبالتالي فإن هذا التطبيق يشكل تهديدا فعليا للخصوصية الثقافية للشباب الجزائري.

3- العزلة الاجتماعية: يجد الشباب الجزائري التطبيق كبديل ترفيهي يصرف انتباههم الحي ضغوطا دون قيود أو رقابة أو حدود للمشاهدة.

4- ضياع القيم الأسرية والتربوية: فمن الغريب أن نجد فتيات يرتدين بيجامة أو لباس ضيق يرقصن عن أنغام أغاني الراي الحديثة وذكرور بملابس ضيقة وعارية وبتسريحات شعر غريبة للغاية مع أمهاتهم راضيات تماما وكأن القيم والعادات المحلية تملي علينا ذلك (خراب، 2019).

3-5 التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعية

التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعية:

- 1- تعمل على تدمير أواصر العلاقات بين الأفراد والجماعات في المجتمع.
 - 2- غياب رقابة الأبوية عن مواقع التواصل الاجتماعي وبالتالي وصول الأطفال والمراهقين لمواقع غير أخلاقية بالكامل، وهذا يسبب مخاطر كبيرة للأطفال والمراهقين.
 - 3- تقليل الاتصال مع والوالدين: أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي بمثابة والوالدين بالنسبة لهم في حين أصبح والوالدين مجرد شعور (حمدي، 2018).
- وهناك تأثيرات سلبية أخرى نذكر منها:

الآثار الاجتماعية:

- العزلة والانطوائية وهذه العزلة تزداد مع الوقت لعزله من المجتمع إلى عزله عن الأسرة والذي ينتج عن تفكك الأسري.

- إدمان الشباب لهذه المواقع يسبب لهم مشاكل سلوكية تجعلهم يشعرون بالعدوانية والأنانية والاضطرابات النفسية والكآبة (محمد، 2023).

كذلك توجد تأثيرات أخرى نذكر منها:

- ضعف العلاقات الأسرية والعزلة النسبية للأسرة: انخفاض في التفاعل بين أفراد الأسرة وزادت العلاقة سوءا بين زوجين وبين الأبناء والآباء وذلك بسبب الجلوس أمام التلفاز والعباب الكمبيوتر لفترات طويلة عما تبثه تلك المواقع من أفكار هدامة تنعكس بالسلب على سلوك الفرد داخل أسرته.

- بين الزوجين في مناقشة الأمور الزوجية: انشغال كل منهم بجهازه الخاص سواء كان جهاز تليفون محمول أو كمبيوتر مما أدى إلى حدوث فجوة كبيرة بين الزوجين فكل منهما مشغول بعالمه الخاص وهذا ما أدى إلى حدوث تفكك الأسري (الجمل، 2020).

4 القيم الأخلاقية

تلعب القيم بصفة عامة والقيم الأخلاقية بصفة خاصة دورا أساسيا في تقديم المجتمعات وازدهارها، حيث تعتبر من الأسس الهامة وركن أساسي في تنظيم العلاقات على أسس قويمية حيث توجه الفرد وتضبط سلوكه في الحياة فتضمن استقراره وتحفظ كيانه، ويتحدد بموجبها مدى فاعليته في المجتمع. وعليه فقد تناول هذا الفصل مفهوم القيم بصفة عامة بالإضافة إلى مفهوم القيم الأخلاقية وخصائصها ووظائفها وكذلك أهميتها في حياة الفرد والمجتمع.

1-4 تعريف القيم

لغة: القيم جمع قامات، وقيم كعنب وهو قويم، وقوام كشداد: حسن القامة... والقيمة بالكسر واحدة القيم، وماله قيمة إذا لم يدم على شيء (الشايط، 2021).

- يقول ابن المنظور القيم: جمع قيمة، والقيمة: ثمن الشيء، يقال: كم قيمت ناقتك، أي: كم بلغت.

- وقال الراغب أن معنى القيم لغة: أي ثابتا مقوما لأمر معاشهم ومعادهم (آل شريف، 2012).

- تورد المعاجم اللغوية مجموعة من الدلالات لكلمة (قيمة) وجمعها (قيم) فقد استخدمت للدلالة على معان عدة منها ثلاثة هي: الصلاح والاستقامة والدين (القرعاني، 2013).

- وعرفها الفيروز آبادي قائلا: القيمة بالكسر واحدة القيم، وماله قيمة إذا لم يدم على شيء، وقومت السلعة واستقيمتها ثمنها، استقام اعتدل (السيابي، 2014).

اصطلاحا:

- يعرفها فتحي ملكاوي بأنها صفة عقلية والتزام وجداني يوجه فكر الإنسان واتجاهاته ومواقفه وسلوكه (مصطفى، 2010).

- يعرفها (رمزان، 1984) بأنها عبارة عن تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية مصممة نحو الأشخاص والأشياء والمعاني وأوجه النشاط، والقيم موضوع الاتجاهات وتعبر عن دوافع الإنسان وتمثل الأشياء التي توجه رغباتنا واتجاهاتنا نحوها (عبد الرحمن، 2003).

- مجموعة من المعايير والأحكام التي يستند إليها أفراد المجتمع في تنظيم حياتهم وتوهمهم للحكم على الأقوال (محمد، 2017).

- هي تلك المبادئ الخلقية التي تمدح وتستحسن وتدم مخالفتها، كما أنها تعني تلك السجايا الكامنة في النفس، وهي أيضا المظهر الخارجي لتلك السجايا، فلا يسمى قيمة إلا ما كان مستحسننا على أن يحظى باستحسان عام ومستمر (الحق، 2012).

2-4 مفهوم القيم الأخلاقية

- تعرف القيم الأخلاقية بأنها وحدات معيارية تتوصل إليها الجماعة وتلزم بها أفرادها للتمييز بين السلوك المرغوب، والمرغوب عنه وكذلك إصدار الأحكام القيمية فيما يتعلق بالمشكلات الاجتماعية والاختيارات الخلقية (بوقلوف، 2018).

- يعرفها مرزوق على أنها مجموعة المبادئ التي تعمل على احترام الإنسان لنفسه وللآخرين، وصياغة سلوكياته بما ينسجم مع المبادئ والقواعد العامة التي تؤمن بها بقية الأفراد المجتمع (ممدوح، 2018).

- هي مجموعة الأحكام الخلقية التي التعامل الأخلاقي في أفراد المجتمع، وتمثلها في هذه الدراسة بر الوالدين، والصدقة على الفقراء، والكرم، التعاون، الأمانة (العوامل، 2017).

- مجموعة المعايير الثابتة الملزمة التي توجه اختيارات الأفراد لأنماط سلوكية معينة في المواقف المختلفة، كما يستند إليها في الحكم على هذه الأنماط وفقا للمعتقدات الروحية السائدة في المجتمع لهدف تحقيق غايات أخرى (محمد، 2020).

- عرفها الشافعي: بأنها المعتقدات التي يحملها الفرد نحو الأشياء والمعاني وأوجه النشاط المختلفة، والتي تعمل على توجيه رغباته واتجاهاته نحوها، وتحدد له السلوك المقبول والمرفوض والصواب والخطأ، وتتصف بالثبات النسبي (المسعودي، 2014).

3-4 خصائص القيم الأخلاقية:

- ألوهية المصدر والمنهج والغرض: وبهذا يقصد أن الطريقة التي يرسم لها الغرض بلوغ الغاية الإلهية الخالصة لأن الطريقة الإلهية مصدرها وحي الله تعالى على النبي صلى الله عليه وسلم.

- الوضوح: وصف القرآن الكريم للقيم الدينية بوضوح لأن مصدره الأساسي هو الكتاب الواضح الذي يقدم الإرشاد والتوضيح والبرهان للناس.

- الوسطية: وتعني الاعتدال وعدم التطرف في الدين وأن القيم التي حث الله سبحانه وتعالى عباده على الالتزام بها والتي هي مصدر القرآن الكريم لا تحتوي على أي إفراط ولا تفريط (الزبد، 2017).

- الدينامية: فالقيم تتغير عن طريق تغيير بيئة اهتمام الفرد حسب تفاصيل المصالح الإنسانية (صوكو، 2009).

4-4 وظائف القيم الأخلاقية في حياة الفرد والمجتمع

1. وظائف القيم على المستوى الفردي:

- تعطي للفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه ليكون قادرا على التكيف والتوافق بصورة ايجابية.

- تعمل على ضبط الفرد على شهواته كي لا تتغلب على عقله ووجدانه.

- تعمل على إصلاح الفرد نفسيا وخلقيا وتوجيهه نحو الإحساس والواجب والخير.

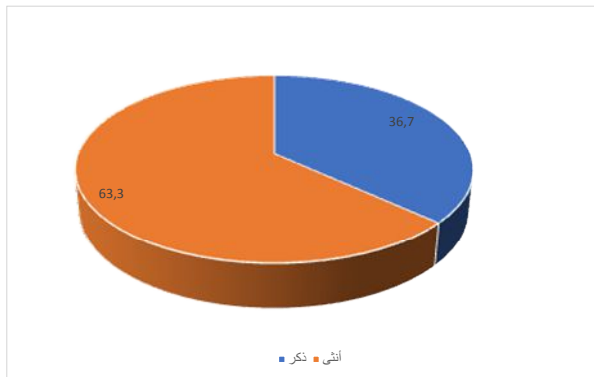
2. وظائف القيم حسب المستوى الاجتماعي:

- تعمل كمعيار لتوجيه القول والفعل والسلوك الصادر عن الأفراد في مواقف مختلفة.

- الوصول إلى التكامل أو التضامن في المجتمع، من خلال نسق القيمة العامة التي تعطي شرعية لمصالح الأهداف الجمعية وتحدد المسؤولية.

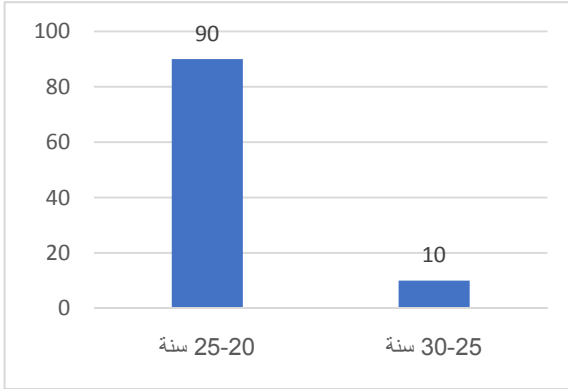
- الحفاظ على هوية المجتمع وثقافته فلكل مجتمع هويته المميزة التي تعمل على الحفاظ عليها (حفيظة، 2017).

تفريغ البيانات وتحليلها:



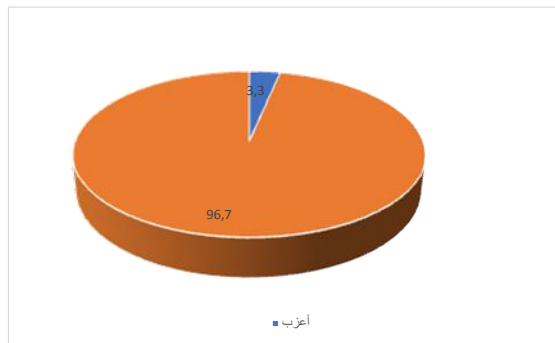
الشكل: رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

حسب ما ظهر لنا من معطيات الجدول أعلاه فإن معظم العينة تراوحت أعمارهم ما بين 20 إلى 25 سنة بنسبة (90%)، يليهم الأفراد الذين أعمارهم ما بين 25 إلى 30 سنة بنسبة قدرها (10%)



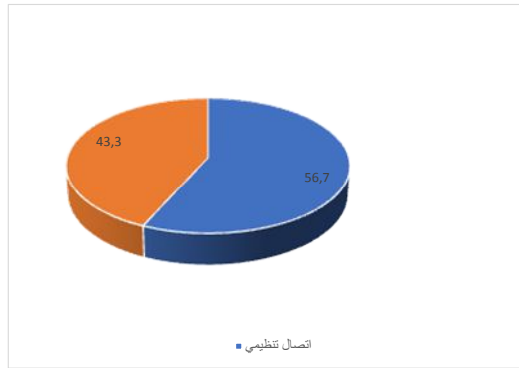
الشكل (2): يبين توزيع أفراد العينة حسب السن

تشير نتائج الجدول إلى أن جل أفراد عينة الدراسة عزاب بنسبة (96.7%) يليه نسبة (3.3%) وهي تشير للفرد المتزوج.



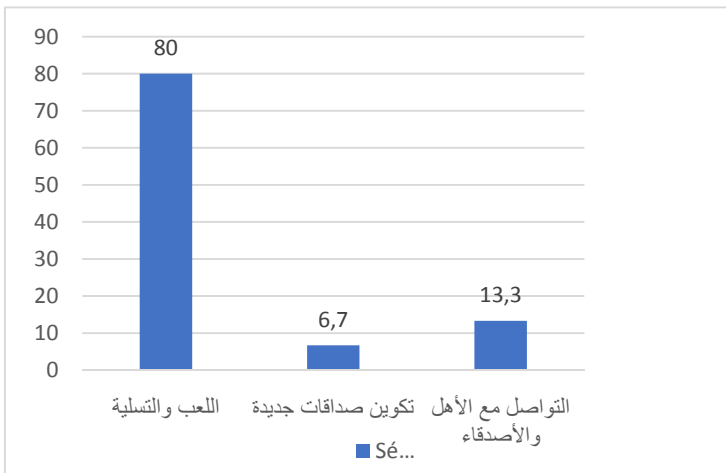
الشكل (3): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

حسب ما يتبين من نتائج الجدول فإن معظم أفراد العينة من تخصص اتصال تنظيمي بنسبة بلغت (56.7%) يليها الأفراد من تخصص صحافة إلكترونية بنسبتهم البالغة (43.3%)

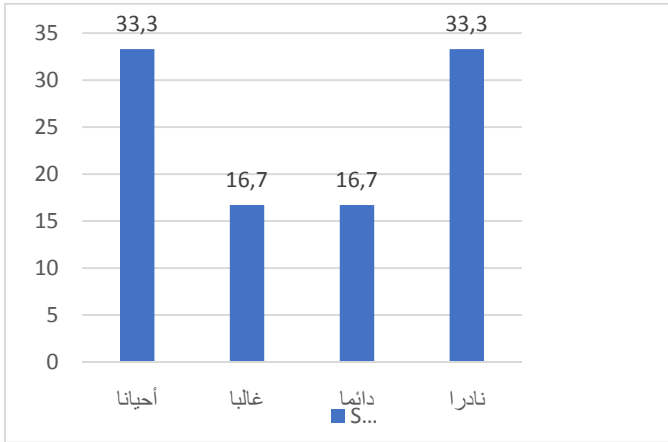


الشكل (4): يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص

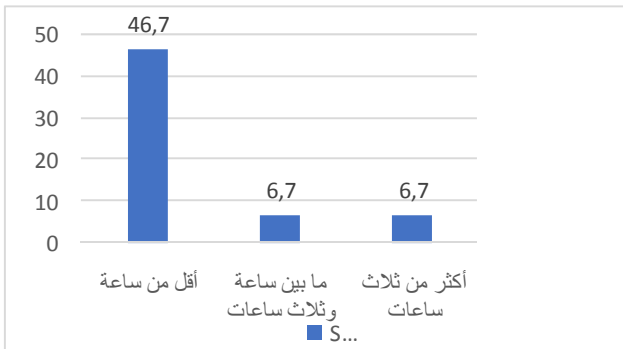
حسب ما تشير إليه بيانات الجدول فإن جل أفراد العينة يشيرون إلى أنه من أسباب استخدام موقع التيك توك هو اللعب والتسلية بنسبة 80%, يليها من أشاروا إلى التواصل مع أهل والأصدقاء بنسبة 13.3%, ثم أقل نسبة والبالغة 6.7% كانت تشير لتكوين صداقات جديدة



الشكل (5): يوضح استجابات أفراد العينة حول أسباب استخدام موقع التيك توك حسب ما تبين نتائج الجدول فإن معظم أفراد العينة كانت درجة استخدامهم لموقع التيك توك متساوية بين أحيانا ونادرا بنسبة 33.3%، يلها من أشاروا إلى غالبا ودائما بنسبة 16.7%



الشكل (6): يوضح استجابات أفراد العينة حول درجة استخدامهم لموقع التيك توك حسب ما يتبين من خلال نتائج الجدول هناك تساوي في إجابات أفراد العينة حول عدد ساعات استخدام موقع التيك بين أقل من ساعة وما بين ساعة إلى ثلاث ساعات بنسبة بلغت 46.7%، ونجد أقل نسبة 6.7% كانت تشير لمن يستخدمون الموقع أكثر من ثلاث ساعات.



الشكل (7): يوضح استجابات أفراد العينة حول عدد ساعات استخدام موقع تيك توك

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 46.7% يشيرون إلى أنهم يستخدمون موقع التيك توك أقل من ساعة تمثلها نسبة 13.3% ممن كانت درجة استخدامهم للموقع أحيانا، و6.7% ممن أشاروا إلى غالبا، و26.7% كانوا يشيرون إلى نادرا.

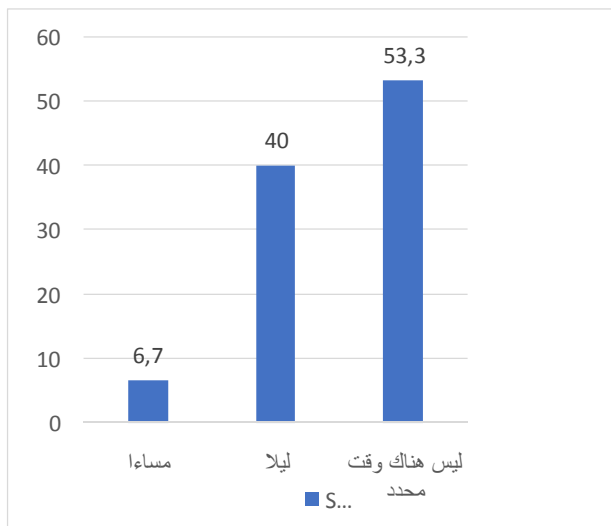
أما الأفراد الذين يستخدمون الموقع ما بين ساعة وثلاث ساعات فكانت نسبتهم أيضا 46.7%، تمثلها 20% ممن يشيرون إلى أن درجة استخدامهم دائما، و10% غالبا ودائما، ونجد نسبة قليلة قدرت بـ 6.7% قد أشارت إلى نادرا

كما يتضح من خلال النتائج أن 6.7% يستخدمون الموقع أكثر من ثلاث ساعات وهو الذين أشاروا إلى أن درجة استخدامهم كانت دائما.

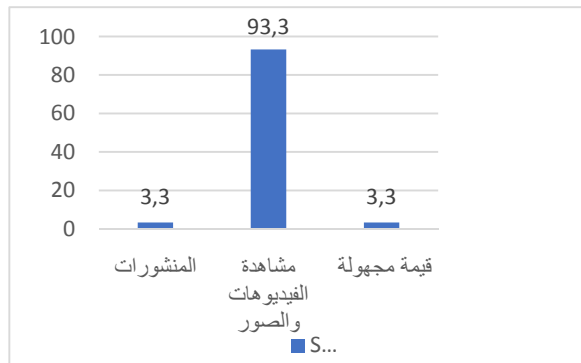
من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة كاسي² المحسوبة (17.143) وهي أكبر من قيمتها الجدولية التي قدرت بـ (16.812) بدرجة حرية (6) ودرجة احتمال الخطأ (0.009) مما يعني أن

هناك علاقة بين درجة استخدام موقع التيك توك وعدد ساعات الاستخدام

تشير نتائج الجدول أن معظم أفراد العينة قد اتفقوا على أنه ليس هناك وقت محدد لاستخدام موقع التيك توك بنسبة 53.3%، يلجأ من يشيرون إلى أن وقت استخدامهم ليلا بنسبة 40%، وأقل 6.7% نسبة كانت تشير إلى وقت استخدامه مساء.



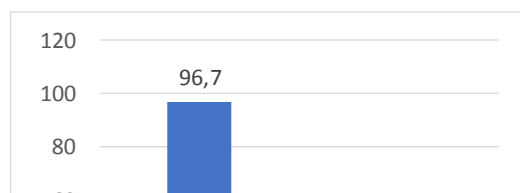
الشكل (8): يوضح استجابات أفراد العينة حول أوقات استخدام موقع التيك توك تشير نتائج الجدول أن معظم أفراد العينة قد اتفقوا على أن دافع إنشاء موقع التيك توك مشاهدة الفيديو والصور بنسبة 93.3%، يلها المنشورات بنسبة 3.3%، كما يتبين من الجدول وجود قيمة مجهولة وهي تشير للفرد الذي لم يقم بالإجابة حلو هذا السؤال.



الشكل (9): يوضح استجابات أفراد العينة حول دافع إنشاء موقع التيك توك نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 3.4% يشيرون إلى دافعهم لإنشاء التيك توك هو المنشورات وهم الذين أشاروا إلى أن سبب استخدام الموقع هو اللعب والتسلية، أما الأفراد الذين أشاروا إلى أن دافع إنشاء التيك توك هو مشاهدة الفيديو والصور فقد كانت نسبتهم 96.6%، منها من أشاروا إلى أن سبب استخدام الموقع هو اللعب والتسلية بنسبة 75.9%، ثم تكويني صداقات جديدة بنسبة 6.9%، والتواصل مع الأهل والأصدقاء بنسبة 13.8%

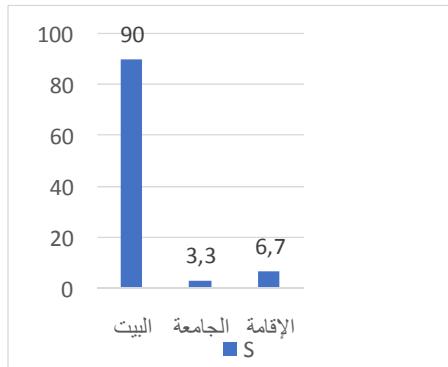
من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة كاسي المحسوبة (0.270) وهي أكبر من قيمتها الجدولية التي قدرت بـ (0.211) بدرجة حرية (2) ودرجة احتمال الخطأ (0.874) مما يعني أن هناك علاقة بين دافع استخدام موقع التيك توك وأسباب استخدامه.

تشير نتائج الجدول أن أغلب أفراد العينة يستخدمون الهاتف الذكي لتصفح موقع التيك توك بنسبة 96.7%، وأقل نسبة 3.3% كانت تشير إلى استخدام لوحة الكترونية.



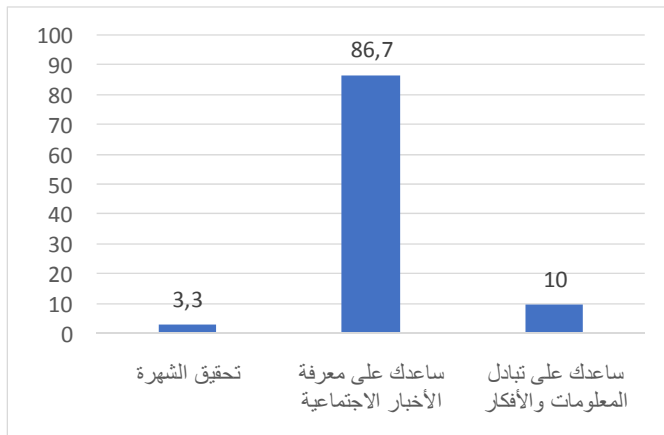
الشكل (10): يوضح استجابات أفراد العينة حول الوسيلة المستخدمة لتصفح التيك توك

تشير نتائج الجدول أن أغلب أفراد العينة يستخدمون موقع التيك توك في البيت بنسبة 90%، يليها نسبة 6.7% الذين أنهم يستخدمونه في الإقامة، وأقل 3.3% نسبة كانت تشير لمكان استخدامه في الجامعة.



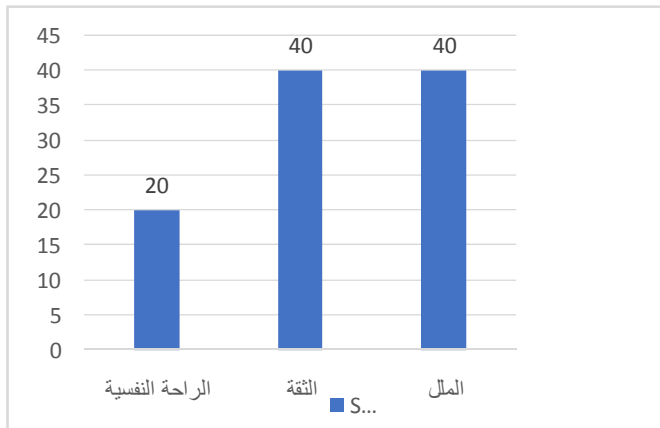
الشكل (11): يوضح استجابات أفراد العينة حول الأماكن التي يستخدمون فيها هذا الموقع

تشير نتائج الجدول أن معظم أفراد العينة يتفقون على أنه من بين الآثار الإيجابية المكتسبة من استخدام موقع التيك توك هو معرفة الأخبار الاجتماعية بنسبة 86.7%، يليها نسبة 10% ممن أشاروا إلى تبادل المعلومات والأفكار، وأقل نسبة بالغة 3.3% كانت تشير لتحقيق الشهرة.



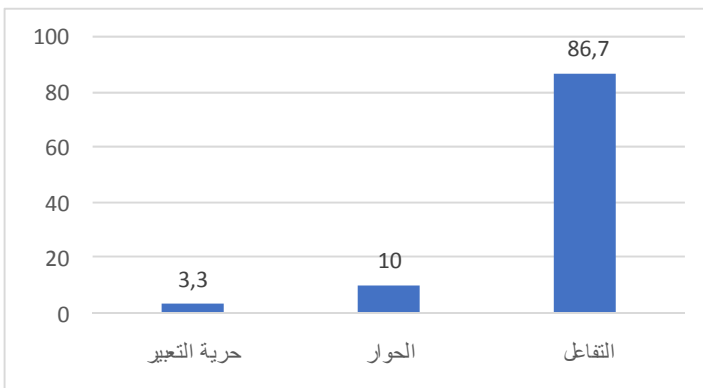
الشكل (12): يوضح استجابات أفراد العينة حول الآثار الإيجابية المكتسبة من استخدام موقع التيك تو

تشير نتائج الجدول إلى وجود اتفاق في استجابات أفراد العينة حول شعورهم عند تصفح موقع التيك توك إذ نجد أن هناك تساوي بين من أشاروا إلى الثقة والملل بنسبة 40%، وأقل نسبة 20% كانت تشير للراحة النفسية.



الشكل (13): يوضح استجابات أفراد العينة حول شعورهم عند تصفح موقع التيك توك

تشير نتائج الجدول إلى أن جل إجابات أفراد العينة حول في ماذا يساعدهم موقع التيك توك كانت تشير للتفاعل بنسبة 86.7%، والحوار بنسبة 10%، وأقل نسبة 3.3% كانت تشير لحرية التعبير.



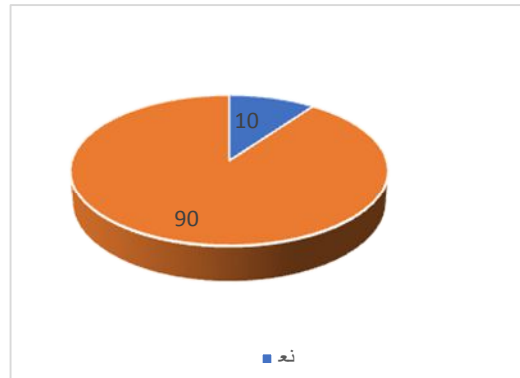
الشكل (14): يوضح استجابات أفراد العينة حول في ماذا يساعدهم موقع التيك توك

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 3.3% يشيرون على أن موقع التيك توك ساعدهم على حرية التعبير وهو أنفسهم قد أشاروا إلى أنهم يشعرون بالراحة النفسية عند استخدام التيك توك.

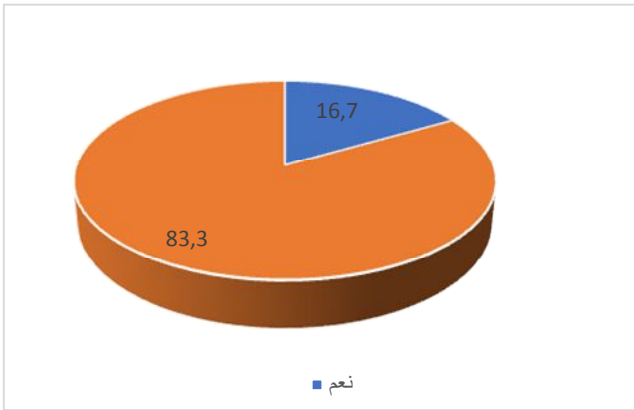
أما الأفراد الذين أشاروا إلى أن موقع التيك توك قد ساعدهم على الحوار فقد كانت نسبتهم 10%، تمثلها نسبة 3.3% للأفراد الذين أشاروا أن شعورهم عند استخدام الموقع السعادة، و6.7% يشيرون إلى الملل.

كما نلاحظ من الجدول أن نسبة 86.7% كانت تشير إلى أن استخدام موقع التيك توك قد ساعدهم على التفاعل، تمثلها نسبة 6.7% من الذين أشاروا أن استخدام الموقع قد ساعدهم على الحوار، و33.3% ممن أشاروا إلى التفاعل

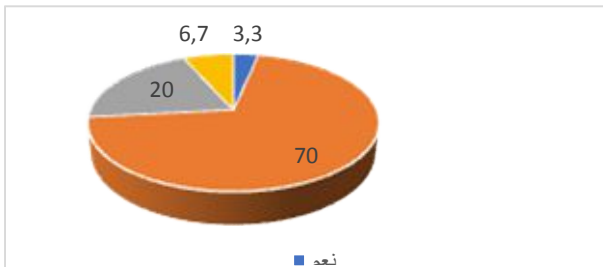
من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة χ^2 المحسوبة (5.224) وهي أكبر من قيمتها الجدولية التي قدرت بـ (1.064) بدرجة حرية (2) ودرجة احتمال الخطأ (0.265) مما يعني أن هناك علاقة بين استخدام موقع التيك توك والمساعدة التي قدمها الموقع تشير نتائج الجدول أن معظم أفراد العينة يشيرون إلى أن موقع التيك توك لم يساعد على استمرارية التواصل مع أفراد العائلة الذين يعيشون بعيدا وهذا ما تشير إليه نسبة (90%)، يليها نسبة 10% ممن أشاروا على أنه ساعد على استمرارية التواصل.



الشكل (15): يوضح استجابات أفراد العينة حول مساعدة موقع التيك توك على استمرارية التواصل مع أفراد العائلة الذين يعيشون بعيدا تشير نتائج الجدول أن معظم أفراد العينة يشيرون إلى استجابات أفراد العينة على مساعدة موقع التيك توك على زيادة الحوار داخل الأسرة بلا بنسبة بلغت 83.3%، ونجد نسبة قليلة منهم والمقدرة بـ 16.7% كانوا يشيرون إلى نعم.

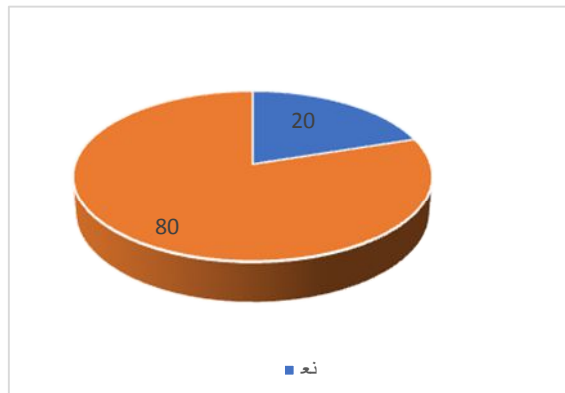


الشكل (16): يوضح استجابات أفراد العينة حول مساعدة موقع التيك توك على زيادة الحوار داخل الأسرة تشير نتائج الجدول أن معظم أفراد العينة يشيرون إلى أن موقع التيك توك لم يؤثر على تغير علاقاتهم بأفراد الأسرة وهذا ما تبينه إجاباتهم بلا بنسبة 70%، يليهم من أجابوا إلى حد ما بنسبة 20%، وأقل نسبة 3.3% كانت تشير إلى نعم، ونلاحظ من الجدول أيضا وجود قيم مجهولة بنسبة 6.7% وهي تشير لمن يجيبوا حول هذا السؤال.



الشكل (17): يوضح استجابات أفراد العينة حول تأثير التيك توك على تغيير علاقاتهم بأفراد الأسرة

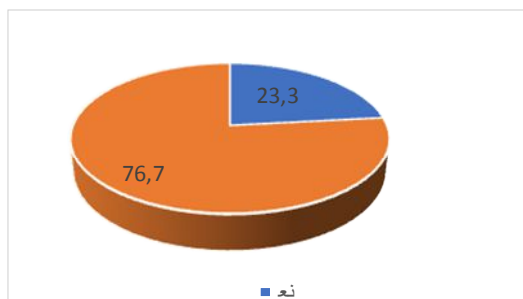
تشير نتائج الجدول أن معظم أفراد العينة يشيرون إلى أن استخدام موقع التيك توك لم يؤدي إلى الاكتئاب والعزلة بنسبة 80%، بينما نجد نسبة 20% منهم من يشيرون إلى عكس ذلك.



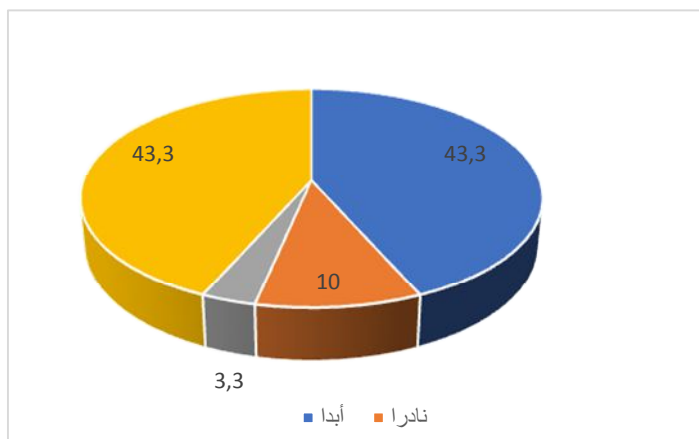
الشكل (18): يوضح استجابات أفراد العينة حول استخدامهم لهذا الموقع أدى إلى الاكتئاب والعزلة

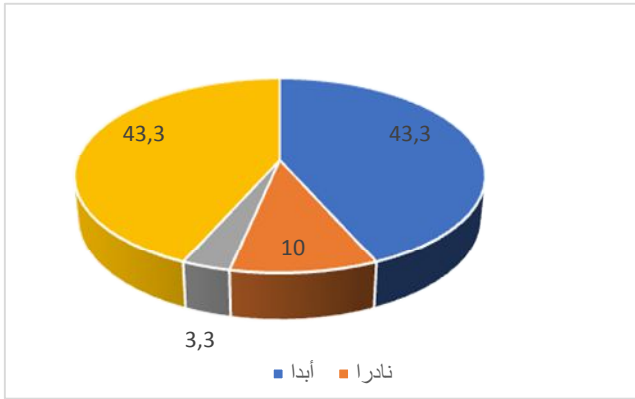
الجدول (22): يوضح استجابات أفراد العينة حول مساهمة موقع التيك توك في تقليل الحوار الشخصي التفاعلي بين أفراد الأسرة

تشير نتائج الجدول أن معظم أفراد العينة يشيرون إلى أن موقع التيك توك لم يساهم في تقليل الحوار الشخصي بين أفراد الأسرة وهذا ما تبينه نسبة 76.7%، في حين نجد نسبة منهم مقدرة بـ 23.3% من يرون عكس ذلك.



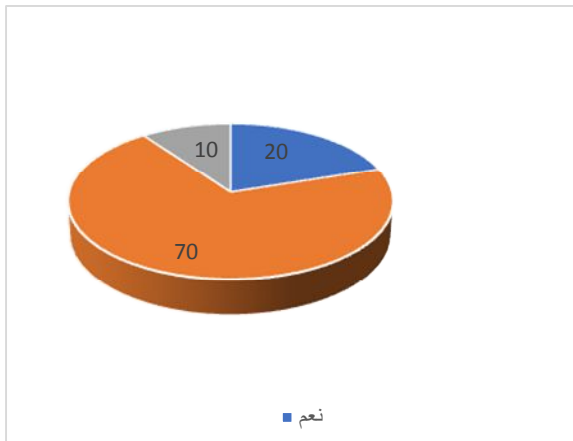
الشكل (19): يوضح استجابات أفراد العينة حول مساهمة موقع التيك توك في تقليل الحوار الشخصي التفاعلي بين أفراد الأسرة
تشير نتائج الجدول إلى وجود اتفاق في شكوى الوالدين من طول الوقت المضي بموقع التيك توك حيث كانت إجابات أفراد العينة متساوية بين أبدا ودائما بنسبة 43.3%، يليها من أجابوا بنادر بنسبة 10%، وأقل نسبة 3.3% نجدهم يشيرون إلى غالبا.



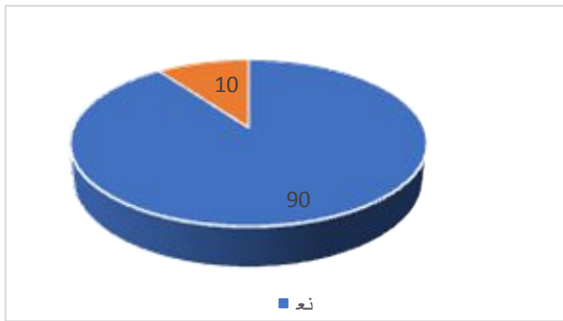


الشكل (20): يوضح استجابات أفراد العينة حول شكوى الوالدين من طول الوقت المقضي بموقع التيك توك

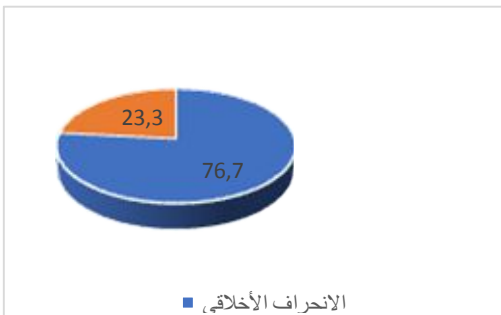
تشير نتائج الجدول أن معظم أفراد العينة يشيرون إلى لا حول شعورهم بنقص التفاعل مع زملائهم في القسم بعد استخدام موقع التيك توك بنسبة 70%، في حين نجد نسبة 20% ممن يشيرون إلى نعم، وأقل نسبة 10% كان يشيرون إلى حد ما.



الشكل (21): يوضح استجابات أفراد العينة حول شعورهم بنقص التفاعل مع زملائهم في القسم بعد استخدام موقع التيك توك
تشير نتائج الجدول أن معظم أفراد العينة يشيرون إلى نعم حول إمكانية الاستغناء عن التيك توك أثناء تواجدهم بالجامعة بنسبة قدرت بـ 90%، في حين نجد نسبة 10% ممن يشيرون إلى عكس ذلك.



الشكل (22): يوضح استجابات أفراد العينة حول إمكانية الاستغناء عن التيك توك أثناء تواجدهم بالجامعة
تشير نتائج الجدول أن معظم أفراد العينة يشيرون إلى أن من بين السلوكيات المنتشرة بكثرة في المجتمع نتيجة استخدام التيك توك الانحراف الأخلاقي بنسبة 76.7%، ونجد نسبة 23.3% ممن أشاروا إلى ضعف الوازع الديني.



الشكل (23): يوضح استجابات أفراد العينة حول السلوكيات التي انتشرت بكثرة في المجتمع نتيجة استخدام التيك توك
النتائج العامة للدراسة:

توصلت الدراسة الى نتيجة مفادها هو ان تيك توك له تأثيرات على القيم الاخلاقية لدى الطلبة الجامعيين ولقد تبلورت جميع هذه التأثيرات في جانبين ايجابي وسلي، فمن الناحية الايجابية تبين ان التيك توك يساعد على معرفة الاخبار الاجتماعية ويساعد على تبادل المعلومات والافكار في حين تنعكس تأثيراته السلبية في الاكتئاب والعزلة والانحراف الاخلاقي وضعف الوازع الديني.

بعد تفرغنا للنتائج في جداول لخصت الدراسة الى ما يلي:

- جنس اغلب المبحوثين يتمثل في الاناث.

- غالبية المبحوثين في جامعة سعيدة يتراوح سنهم ما بين 20 الى 25 سنة.

- كان تواجد مبحوثين الاتصال التنظيمي اكبر في جامعة سعيدة.

- غالبية المبحوثين الذين يتصفحون موقع التيك توك اعزاب

ربط النتائج بالفرضيات:

من خلال النتائج الجزئية السابقة نجد ان تم الاجابة على التساؤل الفرعي الاول لدراستنا والمتمثل في: ماهي الاسباب التي تدفع الطلبة الى الاشتراك في موقع التيك توك ؟

- من اسباب تصفح غالبية المبحوثين لموقع التيك توك هو اللعب والتسلية.

- غالبية المبحوثين احيانا يستخدمون موقع التيك توك.

- يستغرق غالبية المبحوثين ما بين ساعة وثلاث ساعات في تصفح موقع التيك توك.

- وقت تصفح معظم المبحوثين لموقع التيك توك ليس هناك وقت محدد.

- من دوافع الطلبة لا نشاء موقع التيك توك هو مشاهدة الفيديوهات والصور.

- الهاتف الذكي كان الوسيلة المفضلة لدى المبحوثين موقع التيك توك.

- كان مكان المفضل لغالبية المبحوثين لتصفح موقع التيك توك هو البيت.

من خلال النتائج الجزئية السابقة نجد انه تم الاجابة على التساؤل الفرعي الثاني لدراستنا المتمثل في: ماهي الاثار الايجابية الناتجة عن استخدام الطلبة لموقع التيك توك ؟

- الايجابيات الموجودة في مضامين التيك توك حسب غالبية المبحوثين هي معرفة الاخبار الاجتماعية وتبادل المعلومات والافكار
- يشعر غالبية المبحوثين عند تصفحهم لموقع التيك توك بالثقة.
- غالبية المبحوثين يساعدتهم التيك توك على التفاعل.
- من خلال النتائج الجزئية السابقة نجد انه تم الاجابة على التساؤل الفرعي الثالث لدراستنا المتمثل في: ما تأثير التيك توك على قيمة الحس الاخلاقي لدى الطلبة ؟
- يؤثر التيك توك سلبا على قيمة الحس الاخلاقي لدى المبحوثين من حيث الانحراف الاخلاقي في الوسط الجامعي.
- من السلبيات الموجودة في مضامين التيك توك حسب غالبية المبحوثين هي الانحراف الاخلاقي وضعف الوازع الديني.
- غالبية المبحوثين أجابوا بدائما حول شكوى الوالدين من طول الوقت المقتضي بموقع التيك توك.
- خاتمة: من خلال دراستنا لموضوع تأثير المحتوى الرقمي على القيم الاخلاقية يمكن القول ان التيك توك اصبح ظاهرة اعلامية بارزة في عالمنا اليوم ووسيلة هامة في حياة الطالب حيث ساهم في معرفة الاخبار الاجتماعية وتبادل الافكار والمعلومات وعمل على اضافة بعد حديث من ابعاد الاتصال وغير الكثير من جوانب الحياة البشرية وتسهيلها، اضافة الى انهم يجدون هذا الموقع ملجأ لهم لتحقيق اشباع علمية وثقافية، في حين تنعكس تأثيراته السلبية في طول الوقت المقتضي وانشغالهم به وافرز ما يسمى بالانحراف الاخلاقي في الوسط الجامعي.
- وبالتالي التيك توك سلاح ذو حدين وهو بقدر ما يقدم خدمات معينة نفعية معينة وبقدر ما يمس من هوية وثقافة المجتمع وقيم الطالب الجامعي بشكل خاص.
- الببليوغرافيا

الكتب:

- 1- إبراهيم، عمر يحيوي. تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال، ط 17 عان: دار اليازوري، 2015.
- 2- سلجان، عبد الغاني. القيم الأخلاقية في الغزوات الإسلامية وأثرها في الدعوة إلى الله تعالى. ط. القاهرة: عالم الكتب 2010.
- 3- نادية. محمود مصطفى، القيم في الظاهرة الاجتماعية، دار البشير، ط1، القاهرة، فبراير 2010.
- الرسائل والبحوث الجامعية:**
- 4- حنين، سعد سلمان عبد الله، توظيف الصورة الصحفية في المحتوى الرقمي لتنظيمات الإرهابية، رسالة ماجستير في الإعلام، جامعة تكريت، العراق، 2019 .
- 5- حنان. بنت شعشوع الشهري، اثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية الفيس بوك وتويتر نموذجا، قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، اطروحة ماجستير في علم الاجتماع، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، 1434هـ.
- 6- ماطر عبد الله. حمدي، اعتقاد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات، اطروحة ماجستير في الاعلام، قسم الصحافة والاعلام، جامعة الشرق الاوسط، ابار 2018.
- 7- سهام. بوقلوف، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي واثرها على القيم الاخلاقية والاجتماعية، اطروحة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، تخصص دراسات جمهور، جامعة الجزائر 3، 2018 .
- 8- منى، احمد المصري، الكتاب والأدباء الأردنيون والاشباعات المتحققة لهم من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية، رسالة ماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2010.
- 9- زينب، حسن عبد الحليم. المحتوى الرقمي لمواقع المتاحف الأثرية ومكتباتها على شبكة الانترنت، أطروحة ماجستير في علوم المكتبات والمعلومات، جامعة علوان، 2013.
- 10- حماد. نعمة عبد الرحمن، البناء القيمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، أطروحة مكملة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، 2003.
- 11- سهام. صوكو، واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص تنمية وتسيير الموارد البشرية، جامعة قسنطينة، 2009.
- المجلات والمقالات:**
- 12- عبد الودود. مكروم، دراسة لبعض المشكلات التي تعوق الوظيفة الخلقية للمدرسة الثانوية، منشورات كلية التربية، جامعة منصور، مصر، 1983.
- 13- ساري حنان. المحتوى الرقمي لمؤسسات الجامعات الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية، قسم علم المكتبات، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد 2، 2019/12/19.
- 14- فاطمة محمد احمد محمد، المحتوى الرقمي الصحي، المفهوم والإفادة، مجلة كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات، جامعة سوهاج، العدد 51، ابريل 2019.
- 15- كمال. بوكراززة، عبد الرزاق. غزال، المحتوى الرقمي العربي على الانترنت دراسة في الاستخدامات والاشباعات، مجلة RIST، قسم علوم الإعلام والاتصالات، جامعة المسيلة، الجزائر، العدد 2، 2010.
- 16- أماني. علي مصطفى، واقع القيم الأخلاقي لدى جامعة أسيوط في العصر الرقمي، المجلة التربوية لتعليم الكبار قسم أصول التربية، جامعة أسيوط، العدد2، ابريل 2021.
- 17- مجد. محمد الفتحي، مخاطر الاستخدام المفرط للأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء الأمور (اليوتيوب والتيك توك نموذجي)، قسم الخدمة الاجتماعية. كلية الآداب. الجامعة الإسلامية. فلسطين، العدد3، 2002.
- 18- نهلة. حلمي محمد عبد الكريم، اثر كثافة التعرض لبرامج التيك توك على بعض الخصائص النفسية والسلوكية، مجلة البحوث الإعلامية. قسم الإعلام. جامعة الأزهر. مصر. العدد57. ابريل 2021.
- 19- مها. محمد فتحي، تأثير تعرض الشباب لفيدوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع، المجلد العشرين قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة النهضة، العدد3، سبتمبر 2021.

- 20- شجاء. عز الدين زكي جمعة، أساليب التسويق بالفيديو القصير: دراسة استكشافية على تطبيق التيك توك في مصر، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط. جامعة عين الشمس، العدد27، ابريل / يوليو 2020.
 - 21- محمد. زكريا خراب، ثقافة استخدام واستهلاك الشباب الجزائري لتطبيق التيك توك، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، قسم الإذاعة والتلفزيون، جامعة الجزائر، العدد02، 3 ديسمبر 2019.
 - 22- سارة. محمد صقوت محمد، بحث عن الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي، جامعة عين الشمس. 29 مارس 2023.
 - 23- سمير. سليمان الجمل، الآثار السلبية الاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على عدد من القيم، مجلة شؤون الاجتماعية العربية، الإمارات العربية، العدد 145، 2020.
 - 24- عبد القادر الشايط، القيم الأخلاقية في التراث التفسيري، مجلة المراقبة، تخصص علوم القرآن، جامعة محمد الاول وجدة، المغرب، العدد السادس، 2021.
 - 25- احمد. الزبون، محمد. حسني ابو ملحم، عبد الله. احمد العواملة، درجة تأثير شبكات التواصل الاجتماعية الرقمية على المنظومة القيمية لطلبة كلية علجون الجامعية، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، الجامعة الأردنية، العدد03، 2017.
 - 26- محمد أمين. الحق، القيم الإسلامية في التعليم وأثارها على المجتمع، قسم الدعوة والدراسات الإسلامية، الجامعة الإسلامية العالمية شيتاغونغ، المجلد التاسع، ديسمبر 2012.
 - 27- نبيل محمد. الزايد، سعد. المسعودي، القيم الأخلاقية السائدة لدى الطلاب والطالبات، مجلة كلية التربية بالزقاري، قسم الدراسات التربوية والنفسية، جامعة الملك عبد العزيز، العدد 84، يوليو 2014.
 - 28- عبد الكريم. الزيد، مدى تأثير القيم الأخلاقية بالتغيرات المعاصرة بالمجتمع السعودي ودور الدعوة في المحافظة عليها، مجلة كلية التربية، قسم الدراسات الإعلامية جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، العدد174، يوليو 2017.
 - 29- مريوة. حفظة، تحلي القيم لدى الأسرة الجزائرية في ظل الثقافة المعاصرة، مجلة روافد، المركز الجامعي عين تموشنت، العدد الأول، 2017.
 - 30- ميمونة. عبد الرحمن موسى، واقع المناهج في تزويد الطلاب بقيم الأخلاقية حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسسوط، العدد، 11 نوفمبر 2019.
 - 31- أحلام. عتيق مغلي، مفهوم القيم وأهميتها في العلمية التربوية وتطبيقاتها السلوكية من منظور الإسلامي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، تخصص العلوم التربوية، جامعة جدة، السعودية، العدد2، يناير 2019.
- المؤتمرات والندوات:**
- 32- احمد فراس حجارة. التسويق والمحتوى الرقمي العربي، المؤتمر الوطني الأول، سوريا، 16 جوان 2009.
 - 33- نزار. الحافظ، واقع المحتوى الرقمي على الشبكة (الانترنت)، المؤتمر السنوي العاشر لمجمع اللغة العربية، دمشق 26_28 شباط. 2019.
 - 34- سلمان. رفهان آل شريف، القيم الأخلاقية والحضارية في القرآن الكريم، بحث مقدم إلى المؤتمر القرآني الدولي الثاني المنعقد في رحاب جامعة ملابا، كوالالمبور، ماليزيا، 2012.
 - 35- إبراهيم. يوسف القرعاني، ضرورة تعزيز القيم الأخلاقية في التمويل الإسلامي بالاستقرار سوق التمويل الإسلامي ونموه، الندوة العلمية البولية (الأبعاد الاجتماعية والأخلاقية)، كوالالمبور، 12 أكتوبر 2013.
 - 36- احمد. السايي، منظومة القيم القرآنية في المجال الكلاسي والأخلاقي، بحث مقدم إلى ندوة تطور العلوم الفقهية في الفترة من 6-9(4) 2014.
 - 37- أسماء. ممدوح، القيم الأخلاقية المكتسبة من الأسرة والمجتمع وعلاقتها بالاستقرار النفسي والاجتماعي لدى المراهقين، المؤتمر العلمي الدولي السادس، جامعة المنيا، ديسمبر 2018.
 - 38- طبعت هذه الوثيقة دون تحرير رسمي في أوسكو، مذكرة حول سياسات المحتوى الرقمي العربي، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا.

البيوغرافيا:

39- <http://bayhtdz.Com>. 21 فيفري 2023. الساعة 15: 00.

-
- 40- نورة. عصري، التسويق الإلكتروني. <http://majana.blog>، مدونة مجنة، 30 أبريل، 2021.
- 41- بيان صحفي تطبيقات محددة للاستقلال بياناتنا بداية التيك وصولا الى فايس أب. مارس. 2023. الساعة 10: 49 صباحا.